مهران بوابة للتبادل السياحي

إيلام تراهن على السياح العراقيين لتعزيز حضورها على خريطة السياحة الوافدة

الوفاق/ تراهن محافظة إيلام على موقعها الحدودي مع العراق وما تزخر به من مقومات طبيعية وتاريخية ودينية وعلاجية، لتعزيز حضورها على خريطة السياحة الوافدة، ولا سيما في السوق العراقية، من خلال توسيع التعاون مع الشركات السياحية العراقية، وتطوير الخدمات والبنى التحتية، وتسهيل إجراءات استقبال المجموعات السياحية، بمايفتح آفاقاً أوسع للتبادل السياحي والاقتصادي بين الجانبين.

وفي إطار هذه الجهود، زار وفد من مديري شركة «بلاد شمس» السياحية العراقية محافظة إيلام في الأول من نوفمبر، بهدف الاطلاع على إمكاناتها السياحية، وبحث فرص التعاون المشترك، والتعرف على التحديات التي تواجه دخول السياح العراقيين وسبل معالجتها.

وقال مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في إيلام: إن الزيارة شهدت عقد اجتماع مشترك بحضور عباس ميرزاد، مساعد محافظ إيلام للشؤون الاقتصادية، ومديري الشركة العراقية، جرى خلاله بحث آليات تطوير التعاون السياحي بين الطرفين.

وأضاف فرزاد شريفي، أن الوفد اطلع على عدد من المنشآت والبنى التحتية السياحية في المحافظة، كما زار مستشفى رازي في إيلام، وتعرّف، بحضور مدير المستشفى ونخبة من أطبائه المتخصصين، على إمكاناته الطبية والخدمات العلاجية التخصصية التي يقدمها، في إطار استكشاف فرص التعاون في مجال السياحة العلاجية.

منفذ مهران بوابة للتبادل السياحي بين البلدين

من جانبه، أكد ميرزاد أن إيلام تتمتع بموقع جغرافي متميز، إذ تمتد حدودها المشتركة مع العراق لنحو ٤٣٠ كيلومتراً، فيما يسجل منفذ مهران الحدودي سنوياً قرابة ثمانية ملايين عملية عبور، الأمر الذي يوفر أرضية مهمة لتوسيع العلاقات السياحية والاقتصادية بين البلدين.

وأشار إلى أن تنوع المقومات الطبيعية والتاريخية والدينية والعلاجية، إلى جانب التنوع المناخي الذي يتيح الاستفادة من الوجهات السياحية في مختلف فصول السنة، يمنح المحافظة فرصاً لاستقبال السياح العراقيين على مدار العام.

وشدد على أهمية تعزيز التواصل بين الشركات والعاملين في القطاع السياحي لدى الجانبين، وإعداد برامج سياحية متكاملة تتناسب مع اهتمامات الزوار، وتوفير مرافق إقامة ملائمة، فضلاً عن استكمال الإجراءات القانونية اللازمة لتسهيل دخول المجموعات السياحية عبر الحافلات.

وفيما يتعلق بالإمكانات الخدمية، أوضح شريفي أن إيلام تضم ٥٤ مكتباً لخدمات السفر والسياحة، إلى جانب مجموعة متنوعة من مرافق الإقامة، تشمل الفنادق ومنازل استضافة المسافرين والنزل البيئية.

وأشار إلى أن المحافظة تعمل على تعزيز التنسيق بين مكاتبها السياحية ونظيراتها العراقية، بما يسهم في تنظيم الرحلات المشتركة، وزيادة أعداد الزوار، وتشجيعهم على تمديد فترة إقامتهم والاستفادة من تنوع التجارب السياحية المتاحة.

وبحسب الإحصاءات المتاحة، أقام نحو ١١ ألف سائح عراقي في المراكز السياحية بمحافظة إيلام منذ بداية العام الجاري، وهو ما يعكس حجم الحركة السياحية القادمة من العراق، والإمكانات المتاحة لتوسيعها خلال المرحلة المقبلة.

وتبرز السياحة العلاجية والطبيعية والتاريخية والدينية بوصفها أبرز المجالات القابلة للتطوير، من خلال تصميم برامج وباقات سياحية متخصصة تجمع بين زيارة المعالم الطبيعية والتراثية والاستفادة من الخدمات الطبية، بما يلبي اهتمامات الزوار العراقيين ويدعم الأنشطة الاقتصادية المرتبطة بالقطاع السياحي.

خطة لاستقبال ألف سائح عراقي خلال شهرين

وفي ختام الاجتماع، اتفق المشاركون على توسيع التعاون بين شركة «بلاد شمس» السياحية العراقية وشركة «مدائن»، إلى جانب مكاتب خدمات السفر والسياحة في محافظة إيلام، والعمل على استكمال الإجراءات اللازمة لإعداد مذكرة تفاهم بين الأطراف المعنية في أقرب وقت.

وتتضمن التفاهمات الأولية وضع خطة لاستقبال ألف سائح عراقي في إيلام خلال شهرين، على أن يرتبط تنفيذها باستكمال مذكرة التفاهم وتوفير البنى التحتية والمتطلبات القانونية اللازمة.

ومن المتوقع أن تسهم هذه المبادرة، في حال تنفيذها، في تعزيز تدفق السياح العراقيين إلى المحافظة، وتوسيع فرص التعاون بين مؤسسات القطاع السياحي في البلدين، فضلاً عن إطالة مدة إقامة الزوار وتنشيط الحركة الاقتصادية في إيلام.



«الذهب الأحمر» يستقطب السياح المحليين والأجانب إلى حقول خراسان الرضوية

الوفاق/ مع حلول موسم حصاد الزعفران، تتحول حقول «الذهب الأحمر» في مدينتي تربت حيدرية وزاوه بمحافظة خراسان الرضوية إلى وجهة تستقطب المهتمين بالتجارب السياحية الزراعية، حيث تتيح للزوار فرصة الاقتراب من عالم هذا المحصول النفيس، والتعرف على مراحل زراعته وإنتاجه، واكتشاف أبعاده العلمية والتجارية والثقافية.

وفي إطار هذه التجربة، استقبلت مزارع الزعفران ومراكزه المتخصصة ١٥ فوجاً سياحياً محلياً وأجنبياً، ضمن برامج تجمع بين السياحة والمشاهدة والمشاركة والتعلم. وقال رئيس إدارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في تربت حيدرية وزاوه: إن برامج سياحية خاصة نُظمت خلال موسم الحصاد لزيارة مزارع الزعفران ومراكزه التخصصية، موضحاً أن ١٥ فوجاً من محافظات إيرانية مختلفة شاركوا في هذه الجولات حتى الآن، التي شملت الحقول وسوق الزهور ومعهد أبحاث الزعفران. وأضاف علي محمدي، أن برامج هذا العام صُممت وفق مفهوم «التجربة المتكاملة للمنتج»، بحيث تتجاوز الزيارة مجرد مشاهدة الحقول، لتمنح السياح فرصة التعرف على مختلف مراحل إنتاج الزعفران، بدءاً من قطف الأزهار، وصولاً إلى الجوانب العلمية والتجارية المرتبطة بهذا المحصول. وتبدأ التجربة من قلب المزارع، حيث يشارك الزوار في قطف أزهار الزعفران والتعرف على خصوصية موسم الحصاد، قبل الانتقال إلى سوق الزهور، الذي يمثل إحدى المحطات البارزة في البرنامج. وهناك، يتعرفون على تنوع الأزهار والأصناف، ويتفاعلون مباشرة مع المزارعين وموزعي المحصول، ويكتشفون جوانب من الحركة التجارية التي تصاحب هذا الموسم.

ولا تقتصر الجولة على الجانب الميداني والسياحي والتجاري، بل تمتد إلى معهد أبحاث الزعفران ومختبراته المتخصصة، حيث يطلع الزوار على أحدث البحوث والإنجازات العلمية في مجالات تحسين جودة المحصول، وطرائق الإكثار الحديثة، ومكافحة الآفات وإدارتها، بما يتيح لهم فهماً أعمق للقيمة العلمية والاقتصادية للزعفران.

وتكتمل ملامح هذه التجربة بالتعرف على ثقافة المشروبات المحلية المحضرة بالزعفران، وما تحمله من نكهات وتقاليد غذائية متجذرة في هوية المنطقة الزراعية والثقافية.

وأكد محمدي أن الجمع بين المشاركة في الأنشطة الزراعية، والتعرف على البحوث العلمية، ومتابعة الحركة التجارية، واكتشاف النكهات المحلية، يمنح البرنامج طابعاً سياحياً متكاملاً، ويسهم في تعزيز الحضور السياحي لمدينتي تربت حيدرية وزاوه على المستوى الدولي، وإبراز إمكاناتهما في مجال السياحة الريفية وما تحتضنانه من موروث ثقافي مادي وغير مادي.







إيران تعزز استثماراتها السياحية لتحقيق هدف استقطاب ١٥ مليون سائح

الوفاق/ في إطار مساعيها لتعزيز مكانتها على خريطة السياحة الدولية، تواصل إيران العمل على تطوير بنيتها التحتية السياحية وتوسيع قدراتها لاستقبال الزوار، مستندةً إلى الاستثمارات والمشروعات الجارية، إلى جانب تعزيز التنسيق بين المؤسسات الحكومية والبرلمان لتجاوز التحديات التي تعترض نمو هذا القطاع. وفي هذا السياق، أكدت الحكومة تمسكها بهدف استقطاب ١٥ مليون سائح ضمن الخطة التنموية السابعة، مع تسريع تنفيذ المشروعات السياحية وتوفير المتطلبات اللازمة لتحقيق هذا الهدف.

وأكد وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، استمرار الحكومة في العمل لتحقيق هدف استقطاب ١٥ مليون سائح، المدرج ضمن الخطة التنموية السابعة، مشدداً على أهمية تطوير البنية التحتية السياحية وتوسيع التعاون بين السلطتين التنفيذية والتشريعية لتذليل العقبات التي تواجه تنمية قطاعات السياحة والتراث الثقافي والصناعات اليدوية.

وجاءت تصريحات سيد رضا صالحي أميري، عقب اجتماع مع أعضاء اللجنة البرلمانية الخاصة بدعم الإنتاج والرقابة على تنفيذ السياسات العامة للمادة ٤٤ من الدستور، خُصص لبحث أبرز التحديات التي تواجه القطاعات الثلاثة، واستعراض الحلول القانونية والتنفيذية اللازمة لدعم خطط الوزارة وتسريع تنفيذ مشروعاتها. ووصف صالحي أميري الاجتماع بالإيجابي، موضحاً أن الجانبين ناقشا المشكلات التي تعترض عمل الوزارة، والإمكانات التشريعية والبرامجية المتاحة أمام البرلمان للمساهمة في معالجتها، بما يدعم تنفيذ الخطط التنموية ويعزز فرص الاستثمار في المجالات المرتبطة بالسياحة والتراث. وفي إطار الجهود الرامية إلى توسيع الطاقة الاستيعابية للقطاع السياحي وتحسين خدماته، أعلن صالحي أميري أن ٣٠١٧ مشروعاً سياحياً قيد التنفيذ في مختلف أنحاء إيران، باستثمارات تقدر بنحو ١٣٠٠ تريليون تومان، في مؤشر على حجم المشروعات الموجهة لتطوير البنية التحتية وتعزيز مقومات استقبال الزوار.

وأضاف أن ١٢٨ مشروعاً دخلت مرحلة التشغيل خلال أسبوع الحكومة، فيما جرى افتتاح ٢٤٦ مشروعاً آخر خلال أسبوع السياحة، مشيراً إلى أن الوزارة تتوقع افتتاح أكثر من ١٠٠ مشروع إضافي خلال احتفالات ذكرى انتصار الثورة الإسلامية، في أيام «عشرة الفجر»، هذا العام.

ولفت إلى أنه رغم توقف جزء من أنشطة الوزارة خلال فترة الحرب، فقد شهدت المرحلة نفسها تفعيل نحو ٥٠٠ مشروع، بما يعكس استمرار الجهود الرامية إلى دفع عجلة التنمية في قطاعات التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية.

وأكد صالحي أميري أن تحقيق هدف استقطاب ١٥ مليون سائح يتطلب، إلى جانب الاستثمارات وتطوير المنشآت والخدمات السياحية، توفير الأطر القانونية الداعمة وتنسيق الجهود بين المؤسسات المعنية. وأشار إلى أن عدداً من القوانين التي تحتاج إليها الوزارة، ولا سيما في إطار الخطة التنموية السابعة، أُقر خلال الدورة البرلمانية الحالية.

كما أعلن الاتفاق على مواصلة الاجتماعات المشتركة مع اللجان البرلمانية المتخصصة، ولا سيما اللجنة الاقتصادية ولجنة دعم الإنتاج، وإعداد قائمة تفصيلية بالعقبات التي تواجه القطاعات الثلاثة، لعرضها على النواب ومتابعة معالجتها بالتعاون مع الحكومة.

ويأتي هذا التوجه في إطار مساعي إيران إلى تعزيز قدراتها السياحية وتطوير بنيتها التحتية، بما يهيئ الظروف اللازمة لاستقطاب مزيد من السياح، ويدعم مساهمة السياحة والتراث الثقافي والصناعات اليدوية في التنمية الاقتصادية.

إيذه تعزز مكانتها التراثية بتسجيل أربعة معالم تاريخية على قائمة الآثار الوطنية

الوفاق/ في خطوة تعزز مكانة مدينة إيذه بمحافظة خوزستان بوصفها إحدى الوجهات الغنية بالتراث التاريخي والأثري في إيران، أُدرجت أربعة من معالمها التاريخية على قائمة الآثار الوطنية، بما يدعم جهود صون هويتها الثقافية، ويوفر أساساً قانونياً وعلمياً أوسع لحمايتها، ويمهد لمواصلة العمل على تسجيل مشهدها الثقافي والتاريخي على قائمة التراث العالمي.

وشملت عملية التسجيل معالم شاه بهرام، وقلعة كلاب، وجسر بابيلا، والنقش الصخري إلهك، وذلك عقب دراسة ملفاتها وإقرارها في المجلس الوطني لتسجيل الآثار.

وقال مدير قاعدة المشهد الثقافي والتاريخي الوطنية في إيذه: إن تسجيل هذه المواقع يمثل خطوة مهمة نحو تعزيز حماية الموروث التاريخي للمنطقة، وتوفير المتطلبات اللازمة لإعداد ملف تسجيل مشهد إيذه الثقافي والتاريخي عالمياً. وأوضح صادق شيخي، أن التسجيل الرسمي يمنح المعالم الأثرية حماية قانونية أكثر وضوحاً، ويعزز مسؤولية الجهات المعنية في صونها، مؤكداً أن الحفاظ على التراث الثقافي مسؤولية مشتركة تتطلب تضافر جهود المؤسسات الرسمية والمجتمع المحلي. وأضاف أن القاعدة الوطنية تعمل على إعداد ملفات علمية وقانونية موثقة للمواقع الأثرية في المنطقة، استناداً إلى الدراسات والأبحاث المتخصصة، على أن تتضمن معلومات عن طبيعة استخدام كل موقع، ووضع ملكيته، والتحديات التي تواجه حمايته، فضلاً عن احتياجاته من البنى التحتية والتدابير اللازمة لصونه.

كما أعرب عن تقديره للجهات والمسؤولين والخبراء الذين أسهموا في إعداد ملفات المعالم الأربعة واستكمال إجراءات تسجيلها، مشيراً إلى أن إنجاز هذه الملفات استند إلى الخبرات الفنية والمتخصصة للعاملين في قاعدة المشهد الثقافي والتاريخي الوطنية في إيذه.

ويُنتظر أن يسهم تسجيل هذه المعالم في تعزيز الاهتمام البحثي والسياحي بإيذه، وإبراز ما تحتضنه من شواهد تاريخية وأثرية، إلى جانب دعم الجهود الرامية إلى الحفاظ على مشهدها الثقافي بوصفه جزءاً من الهوية الحضارية لمحافظة خوزستان.

